شرح بداية المجتهد }}281{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال ولذلك اختلفوا في المسألة الثالثة. فقال قوم ان المسافر اذا ادرك من صلاة الامام الحاضر اقل من ركعة لم يتم هذه اشرنا اليها قبل قليل هذي فيها خلاف. فهناك من يرى ان المسافر اذا ادرك اقل من ركعة - 00:00:02

يلزمه ان يتم وهناك من يرى انه لا يلزمه الاتمام. نعم واذا ادرك ركعة لزمه الاتمام فهذا حكم القضاء الذي يكون لبعض الصلاة من قبل من قبل سبق الامام له - 00:00:22

قال واما حكم القضاء لبعض الصلاة الذي يكون للامام والمنفرد من قبل النسيان فانهم اتفقوا على ان ما كان منها ركنا فهو يقضي اعني فريضة وانه يعني يريد المؤلفا يقول قد يفوت المأموم شيء من في صلاته - 00:00:41

وان كان الذي تركه واجبا كالتشهد الاول كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين ولم يجلس فبعد ذلك سجد سجود السهو. وايضا سلم من اثنتين عليه الصلاة والسلام في قصة ذي اليدين. ثم بعد ان قال يا رسول الله - 00:01:04

الصلاة قال ما قصرت وما ناسيت ثم سأل الصحابة فقالوا صدقة الا صدقة باليدين قالوا نعم فقام فعلت عليه الصلاة والسلام ركعتين الباقيتين ثم سجد بعد السلام هذا الذي معنا الان انسان ترك ركنا او اكثر - 00:01:24

وعبر عنه المؤلف بمن ترك اربع سجدات هذه مسألة مشهورة في الفقه لا تفتح كتابا من كتب الفقه المشهور الا وتجدها فيه.

وستجدون ان الاقوال مختلفة تماما فيها. فلنستمع. قال واما حكم القضاء لبعض الصلاة - 00:01:45

يكون للايمان والمنفرد من قبل نسيان فانهم اتفقوا على ان ما كان منها ركنا فهو يقضي. اعني فريضة وانه ليس يجزئ منها منه الا الاتيان به وفيه مسائل اختلفوا فيها - 00:02:05

بعضهم اوجب فيها القضاء وبعضهم اوجب فيها الاعادة مثل من نسي اربع سجدات من اربع ركعات من كل ركعة. ها هذي مسألة مهمة لو ان انتم تعلمون هو يتكلم عن الرباعية. لو ان انسانا صلى صلاة رباعية ففي كل ركعة كما تعلمون سجدتان - 00:02:22

فنسي من كل ركعة سجدة من السجدة ذنوب ركعة. ومن الثانية ركعة ومن الثالثة ركعة ومن الرابعة ركعة ثم وهو في التشهد تذكر انه نسي اربع سجدات من اربع ركعات - 00:02:46

ماذا يفعل؟ هذه من المسائل الدقيقة في الفقه ماذا يفعل لم يلتق العلماء حول قول واحد من العلماء من قال تبطل صلاته لانه هذا اشبه بمن يلعب في الصلاة وهذي رواية عن الامام احمد - 00:03:04

ومنهم من قال لا يأتي بالسجدة على الركعة الرابعة ثم بعد ذلك يأتي بالركعات الثلاثة الاولى كانها لغت انتهت. يعني هو في التشهد الان فيأتي بالسجدة التي نقصت عليه في الركعة الرابعة لانه في التشهد هو الان في التشهد الاخير - 00:03:21

ثم يقوم بعد ذلك فيأتي بثلاث ركعات لانه نسي في كل ركعة من الركعات الثلاث والسجود ركن والركن يبطل اي يبطل الركعة سواء تركته سهوا او عمل عند وهذا هو قول الامام مالك وهي رواية اخرى للامام احمد - 00:03:44

ومن العلماء من قال يأتي باربع سجدات متوالية. ويكفيه ذلك وتصح صلاته ومنهم من قال بالتلفيق يعني هو يقول نسي في الركعة الاولى سجدة وفي الثانية سجدة. ما اتى به في الركعة الثانية من ركوع وغيره يعتبر لاغيا. لماذا - 00:04:09

هذا لانه بعد السجدة في الركعة الاولى ما اتى به بعد ذلك لا يعتد به. لانه اخل به بما هذا بان ترك هذه السجدة فينقل السجدة في

الركعة الثانية للاولى فكأنه بذلك ادى ركعة - 00:04:32
ثم في الركعة الثالثة ينسى سجدة وفي الرابعة سجدة فينقل ركعة السجدة الرابعة الى الثالثة فيكون بذلك تعدى ركعتين ويلزمه ركعتان. وفي رواية في هذا المذهب وهو مذهب الشافعي انه ايضا يأتي بالتي نسي - 00:04:51
الرابع يعني يأتي بسجدتي الركعة الرابعة ثم بعد ذلك يقضي ركعة واحدة نستمع الى ما ذكر ننتبه لهذه المسألة هذه مسألة مهمة يكثر تنصيص الفقهاء عليها انسان نسي اربع سجدات. وهذا كله والانسان لا يزال في الصلاة - 00:05:13
اما اذا خرج من الصلاة فانه يؤديها. يعني اذا خرج من الصلاة يعود مرة اخرى ويصلي. لكن هذا حصل اثناء الصلاة كذلك ايضا حتى لا يعني لا يمضي بنا الوقت. ربما الانسان ايضا لا ينسى - 00:05:33
يتشكك يعني وانت مثلا في صلاتك شككت هل انت جيت بالسجدة او بالركوع في الركعة الثانية حول مثلا او في الركعة الاولى يقول العلماء يبني على اليقين ويأتي بركعة بدل هذا الذي شك فيه والكلام في - 00:05:50
كثير ومتشعب جدا فيه فروع كثيرة ليس المقام مقام ان ندخل فيها. لكن يبدو انكم فهمتم المراد من ذلك انسان اربع سجدات من اربع ركعات من العلماء من قال صلاته باطلة لان هذا اشبه بانسان يلعب في - 00:06:10
كيف انسان يصلي فينسى في كل ركعة سجود؟ اذا هذا هو سارح ليس مع الصلاة وهذه رواية عن الامام احمد وهي التي يقدم بها ايضا الحنابلة المذهب مذهب الامام مالك انه وهو في التشهد يتدارك فيأتي بالسجدة الثانية في الركعة الاخيرة. فيكون قد - 00:06:30
ركعة واحدة ثم يقوم ويأتي بالركعات الثلاث ويختلفون ايضا هل يسجد للسهو او لا ثم ومن العلماء كما عرفتم من قال يأتي بالسجدات الاربع والسبب في ذلك ان الذين قالوا يأتي بالسجدات الاربعة التي نسي - 00:06:52
لا يرون الترتيب في الصلاة. بين الركعات فقالوا يأتي بها وانتهى الامر وهذا حقيقة قول ضعيف قال وبعضهم اوجب فيها القضاء وبعضهم اوجب فيها الاعادة مثل من نسي اربع سجدات من اربع ركعات سجدة من كل ركعة - 00:07:12
فان قوما قالوا يصلح الرابعة بان يسجد لها ويبطل ما قبلها من الركعات ثم يأتي بها وهو قول مالك ايضا رواية عن الامام احمد ذكرت لكم في الشرح. نعم وقوم قالوا تبطل الصلاة باسرها ويلزمه الاعادة - 00:07:32
وهي احدى الروايتين عن احمد بن حنبل وقوم قالوا يأتي باربع سجدات متوالية وتكمل بها صلاته وبه قال ابو حنيفة والثوري والاوزاعي وقوم قالوا يصلح الرابعة ويعتد بسجدتين. وهو مذهب الشافعي - 00:07:52
وسبب الخلاف في هذا مراعاة الترتيب ومن راعاه في الركعات والسجدات ابطل الصلاة من راعاه في السجدات ابطل الركعات ما عدا الاخيرة قياسا على قضاء ما فات المأموم ما فات المأموم من صلاة الامام - 00:08:13
ومن لم يراعي الترتيب اجاز سجودها معا في ركعة واحدة. لا سيما اذا اعتقد ان الترتيب ليس هو واجبا في الفعل المكرر في كل ركعة اعني السجود وذلك ان كل ركعة تشتمل على قيام وانحناء وسجود - 00:08:31
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:52